

شرح نظم ابن عاشر(٧)-موجبات الغسل وموانع الحدث-الآيات ٤٨ - ٨٨)

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا رجل وقع في ماء وهو جنب ولم ينوي الغسل. فهل يرتفع حدثه بذلك؟ لا يرتفع احسنت. لم يوصي الماء في وصله الى البشرة من خلال الشعر - 00:00:00
فهل يصح غسله؟ لا يصح. لا يصح. احسنت. اغتسل ولم يمضمض. ولم يستنشق هل يصح غسله يصح نعم. ما حكم المضمضة والاستنشاق في الغسل؟ من السنن. نعم سنة. ما حكم البدء بالاعلى واليمين في الغسل - 00:00:20
احسنت نعم. فرق غسله ذاكرا قادرا وطال ذلك حتى اعضائه هل يصح غسله؟ لا يصح. لا يصح. احسنتم بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات. قال الشيخ عبدالوهاب - 00:00:40
ابن عاشر رحمه الله تبدأ في الغسل بفرج ثم كف عن مسته ببطنه او جنب الاكف او اصبعه ثم اذا مسجته اعد من الوضوء ما فعلته
موجبه حيض نفاس انزال نقيض تمرة بفرج نسيال والاولان منع الوطئ الى غسل الاخران - 00:01:10
ان قرأنا جلى والكل مسجدا وسهو الاغتسال وسهو الاغتسال مثل وضوئك ولم تعد موال. احسنت. بارك الله فيك قال رحمه الله تبدأ في الغسل بفرج وبدأ البداة في الغسل تكون بغسل الفرد وقد تقدم ذلك في المندوبات في قوله - 00:01:30
مندوب البدء بغسله الاذي. لكنه اعادها هنا ليرتب عليها ما ذكر بعدها. ثم عن مسه بطن او جنب الاكف. اعادها ليركب عليها ان المغتسل اذا غسل فرجه يطلب منه ان يكف - 00:01:50
ويمسك عن عن غسله ويمسك عن مسه بطن الكف او جنب الكف في بطن الاصابع او جنبها يكفيه الوصل عن الوضوء. او اصبعين. ثم اذا مسسته اعذني الوضوء ما فعلته. يعني اذا حصل انه - 00:02:10
ومسى فرجه فانه يا اخوان اما ان يمس فرجه في اثناء الوضوء او بعد كمال الوضوء. فان كان في اثناء فانه يعيد ما فعل من اعضاء الوضوء. وان كان بعد كمال الوضوء فانه يعيد غسل جميع - 00:02:30
اعضاء الوضوء ولا خصوصية هنا بمس الفرض بل جميع النواقل كذلك. وانما خصه لكونه الغالب وفي الموطأ دي عن سالم بن عبدالله رحمه الله انه قال رأيت ابي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يغتسل ثم - 00:02:50
ثم يتوضأ فقلت يا ابتي اما يجزيك الغسل من الوضوء؟ قال بلى ولكني احيان انس ذكرني فاتوضأ ثم بعد ان فرغ من ذكر فرائض الغسل وسننه ومندوباته. شرع يذكر موجباته وهي اسبابه. فقال - 00:03:10
مجيب حيض نفاس انزال نغيب تمرة بفرج سجال جمعها في بيت واحد الاول والثاني الحيض النفاس وهما سبب وجوب الغسل. وانقطاع دمهما شرط في صحة الغسل. قال تعالى ويسألونك عن المحيض - 00:03:30
قل هو ادم فاعتزلوا النساء في المحيض. ولا تقربوهن حتى يطهرن. فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله. في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر - 00:03:50
افأدع الصلاة؟ قال لا. انما ذلك عرق وليس بحيض. فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة. واذا ادبرت فاغتسلي وصلي. فامرها بالاغتسال. وفي حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين انه قال لام حبيبة رضي الله عنها - 00:04:10

امكتني قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وصلي فامرها بالاغتسال. وكذلك النفاس بالاجماع الثالث من موجبات الغسل الانزال. وهو خروج المني باللذة المعتادة. فان بغير لذة اصى كما لو لدغته عقرب فاما او خرج بلذة غير معتادة كما لو ركب دابة - [00:04:30](#)

فهنا فلا غسل عليه وانما يتوضأ. ودليل عد الانزال من موجبات الوصف. حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الماء من الماء. ما معناه - [00:05:00](#)

نعم؟ الغسل منين؟ احسنت. احسنت. ان الماء من الماء معناه ماء الغسل سببه ماء المني وعن ام سلمة رضي الله عنها ان ام سليم وهي امرأة ابي طلحة قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق - [00:05:20](#)
فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت؟ قال نعم. اذا رأت الماء. فالانزال يوجب الغسل. والرابع من واجبات الغسل مغيب الحشفة وتسمى الكمرة بفتح الميم سكنها الناظم بالوزن وهي رأس الذكاء في فرج مطلق - [00:05:40](#)

اه اي في فرج ادمي او غيره انثى او ذكر حي او ميت بن عاض اولى في قبل او دبر هذا معنى قوله اسداد معنى الاسدال الاطلاق. ودليله ما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:00](#)
اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جهدها فقد وجب الغسل. زاد مسلم وان لم ينزل هنا مسألة ما مفهوم قوله صلى الله عليه وسلم ان الماء من الماء ما هو الحصر - [00:06:20](#)

احسنت. مفهومه؟ انه اذا لم ينزل فلا اصل عليه. طيب في حديثنا قال اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جهلها فقد وجب الغسل والا لم ينزل قال وان لم ينزل كيف يوفق بينهما - [00:06:40](#)

طيب مفهوم حديث ان الماء من الماء انه اذا لم ينزل فلا وصف. نعم. نعم؟ قيل. احسنت احسنت احسنت بارك الله فيك. منسوخ. مفهوم حديثي انما الماء من الماء منسوخ. قال ابي بن كعب رضي الله عنه انما كان الماء - [00:07:00](#)

ومن الماء رخصة في اول الاسلام. ثم نهى عنها. اخرج ابو داود والترمذي. ولهذا ساق مسلم في هذا الموضع عن ابي العلاء بن الشخير انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسخ حديثه بعضه بعضا كما ينسخ القرآن بعضه بعضا. وهذا من افية - [00:07:20](#)

على انه قد ينسخ مفهومه دون المنطوق ثم قال والاولان منع الوطء الى غسل والاخرة قرآنا جلى والكل مسجدا وسهو الاغتسال مثل وضوءك ولم تعد موال. والاولان الاولان نعم احسنتم. الاولان هما الحيض والنفاس. والاولان منع الوطء الى غسل - [00:07:40](#)

والنفاس يمنعان الوطأة الى ان تطمر المرأة باتفاق وتغتسل مع المشهور. قال الله تعالى ويسألون هناك عين محيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض. ولا تقربوهن هذه كئات عن الجماع حتى يطهرن اي حتى ينقطع الدم. فاذا - [00:08:10](#)
تطهرن اي اغتسلنا فاتوهن من حيث امركم الله. مفهوم قوله والاولان ان الانزال ومغيب الحشفة وهما الاخران لا يمنعان الوقت. في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:30](#)

اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا. اذا لا يجب الوصل. ثم قال والاخران قرآنا جلى الاخران هما الانزال ومغيب الحشفة هما الانزال ومغيب الحشفة في الفرج - [00:08:50](#)

قرآنا جلى يعني ان الانزال ومغيب الحشفة يمنعان قراءة القرآن. وعلى هذا جماهير اهل العلم الا لنحو وتعود كأن يقرأ آية الكرسي والمعوذتين التعود واذا اراد ان يقرأ فانه يغتسل ثم يقرأ ويفهم منه ان الحيض والنفاس لا يمنعان القراءة. وهو كذلك في الحيض والنفاس - [00:09:10](#)

لا يمنعان القراءة عند الامام مالك ونعمت الرخصة من عالم ثم قال والكل مسجدا يعني ان الاربعة الحيض والنفاس والانزال طيب الحشفة ان هذه الاربعة تمنع دخول المسجد. ثم قال وسهو الاغتسال مثل وضوءك ولم تعد موال - [00:09:40](#)
يعني ان حكم السهو في الغسل كحكم السهو في الوضوء. اما في مسألة واحدة اشار اليها بقوله ولم تعد موال. وهي اذا ترك لمعة من غسله ثم تذكرها بالقرب فانه يغسلها ولا يعيد ما بعدها. في الوضوء - [00:10:00](#)

تعيد ما بعد المنسي تحصيل سنتي الترتيب. كما قال ذاكر فرضه بطول يفعله فقط وفي القرب الموالي يكمله لكن هنا في الوسط لا يعيد ما بعدها. ان ترتيب في الغسل ليس مستحبا. هذا اخره - [00:10:20](#)

والله تعالى اعلم. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. نعم شيخنا لي سؤال. تفضل شيخنا. ذكرت ان الحيض والنفاس لا يمنعني قراءة القرآن عند مالي. نعم. هل هذا من المحفوظ - [00:10:40](#)

قراءته من المصحف. لا يمنعان قراءة القرآن لكنهما يمنعان مس المصحف. فتقرأ دون ان تمس المصحف. وهنا مسألة مهمة ذكرتني بها جزاك الله خيرا. وهي ان المصنف لم يستوعب موانع الحدث - [00:11:00](#)

نأخذها. الحديث الاصحح يمنع الصلاة والطواف ومس المصحف. يمنع هذه الثلاثة حين يمنع الثلاثة مع دخول المسجد. يعني يمنع الصلاة والطواف ومس المصحف ودخول المسجد. والجنة تمنع الاربعة وقراءة القرآن. فالجنازة تمنع الصلاة والطواف. ومس المصحف - [00:11:20](#)

دخول مسجدي وقراءة القرآن. نعم. جزاكم الله خيرا. واياكم سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام ورحمة الله - [00:11:50](#)